

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأصمعيّ : البائِكُ والفاشِحُ : النّاقَةُ العَظِيمةُ السّنامِ والجمعُ
البوائِكُ وقال النّضرُ : بَوَائِكُ الإِبِلِ : كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .
وبائِكُ الحِمَارِ الأَتَانِ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكًا : نَزَا عَلَیْهَا نَقَلَاهُ الجَوْهَرِيّ وكذلك
كأَمَها كَوَوَمًا هذا هو الأصَلُ وقد يُستَعْمَلُ في الآدَمِيّ كما سيَأْتِي . وقال
ابنُ الأعرابي : بَائِكُ البُنْدُوقَةِ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكًا : دَوَّرَهَا بَيْنَ راحَتَيْهِ ومنه
حدِيثُ ابنِ عمر : أَنَّهُ كانَتْ لَهُ بُنْدُوقَةٌ من مِسْكِ وكانَ يَبْدُلُها ثُمَّ يَبْدُوكُها
بَيْنَ راحَتَيْهِ فتَفْجُحُ رَوائِحُها . قال : وبائِكُ المَتاعِ بَوَوَكًا : باعَهُ وَحُكِّي عن
أَعْرَابِي أَنَّهُ قال : مَعِيَ دِرْهَمٌ بِهِرْجٌ لا يُبائِكُ بِهِ شَيْءٌ أَبي لا يُباعُ . أو
بائِكُهُ : إِذا اشْتَرَاهُ حكاها ابنُ الأَعْرَابِيّ أيضًا .
وبائِكُ العَيْنِ يَبْدُوكُهَا بَوَوَكًا : ثَوَّرَ ماءَها بِعُودٍ وَنَحْوِهِ لِيَخْرُجَ وبه
سُمِّيَتِ تَبْدُوكُ كما يَأْتِي قَرِيبًا .
ومن المَجازِ : بَائِكُ المَرأَةِ بَوَوَكًا : جامَعَهَا نَقَلَاهُ ابنُ بَرِّيّ قال : وهو
مُستَعارٌ من بَوَوَكِ الحِمَارِ الأَتَانِ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :
" فباكِها مُوَثَّقُ النِّياطِ .
" ليسَ كَبَوَوَكِ بَعْلُها الوَطْوَاطِ وَأَنشَدَ الصّاعانيّ لزيدِ بنِ عَبَّادٍ بنتِ أَوْسٍ بنِ
مَعْرُوءٍ تَهْجُو حُيَيَّ بنَ هَزْزَالٍ التَّمِيمِيّ :
" بَائِكُ حُيَيٍّ أُمِّهٌ بَوَوَكِ الفَرَسِ .
" نَشَنَشَها أَرَبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ